

تقنيات أداء راجح صقر للأغنية العربية

محمد غازي عيسى سلمان العطار (*)

مقدمة البحث: (١)

تعد الموسيقى الخليجية جزءاً لا يتجزأ من الثقافة العربية وتمتاز بأنها تعبر عن هوية المجتمعات وتراثها الغني، وتتشابه ثقافات الدول العربية وتنفرد كل منها بأثر موسيقى مميز، ولمنطقة الخليج خصوصية موسيقية عُرفت بلون صدحت به كبار الأصوات العربية، وتمتلك هذه الموسيقى أسلوباً متميزاً بفضل التأثير القوي للثقافة والتراث العريق الذي يحمله وبفعل التاريخ والثقافة المشتركة بين دول مجلس التعاون الخليجي، فإن تشابه موروثها من حيث الفنون والموسيقى يكاد يجعلها متطابقة ففي هذا اللون يتمازج الإيقاع بالأداء الحركي والجمل، ذلك أن الموسيقى الخليجية تشتهر بالإيقاعات المتداخلة والتصفيق باليدين والشعر الغنائي، وما يميز الموروث الموسيقي في المنطقة هو إرتباطه الوثيق ببيئته الطبيعية مثل الموسيقى المستمدة من البحر أو البر أو تلك التي تمتد جذورها إلى خارج منطقة الخليج كالموسيقى النوبية الإفريقية أو الصوفية، من بينها إيقاع فن الفنجرية شديدة الإيصال بركوب البحر وفن الغوص، إلى جانب فنون النوبان أو الطنبورة التي تُعزف على آلة موسيقية وثرية، فالفنون في الخليج تختلف عن باقي العالم العربي وتتميز بسمات لا توجد في أي فنون أخرى وهي لا تتحصر في الناحية الإيقاعية بل بالجانب اللحني أيضاً ففن الصوت تحديداً في الخليج يتضمن الحداثة والتقنيات والأساليب التي لا نجد لها في الفنون الأخرى وينقسم فن الصوت إلى ثلاثة أقسام وثلاثة إيقاعات وهي الصوت العربي والصوت الشامى والصوت الخيالي، وقد تميزت دول الكويت وقطر والبحرين والسعودية به، وتعد الأغنية من الحالات التعبيرية التي يقدمها الفنانون في مجتمعاتهم لأغراض ترفيهية أو توجيهية بما تحمله من مضامين نابعه من وجدان المجتمع ومبدعيه ضمن مكوناتها المتعارف عليها وهي الكلمة والصوت واللحن، ولقد تطورت الأغنية العربية الخليجية بشكل عام والأغنية السعودية بشكل خاص، حيث تطورت الأغنية السعودية جملاً وتفصيلاً في عهد الملك سعود بعد دخول المذياع وانتشار الحفلات المنظمة بشكل رسمي ودخول موسيقى الجيش كعنصر ولاعب رئيسي في تصدير الكوادر الموسيقية الفنية للساحة وكان للموسيقار الراحل (طارق عبد الحكيم) اليد الطولى في التأسيس والمساهمة في تطور الذائقة نحو أغنية سعودية لها

(*) الباحث بكلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان

(١) ياسر المالح: "الموسيقا والأغنية العربية أعلام وقوالب وتأثير وتطوير"، الناشر الهيئة السورية العامة للكتاب، دمشق عام ٢٠١٢م، ص

خصوصيتها فى النغم والكلمات ، فشهدت تلك الفترة ظهور وانتشار لافى على المستوى العربى بألحان لا تنسى أهمها (يا رميم وادى ثقيف وتعلق قلبى) وأغنيات أخرى ، إلى أن شهدت حفلات الطائف ظهور (طلال مداح) المفاجئ ، وكان نقلة نوعية فى الإمكانيات غير المعتادة نقلت الأغنية السعودية إلى مرحلة تنافسية عربية ثم توالى ظهور المواهب والأصوات المميزة بكثرة لاحقاً وظهرت أصوات عديدة ناجحة نذكر منها (محمد عبده - عبادى الجوهري - على عبد الكريم - محمد عمر - عبد المجيد عبد الله - راشد الماجد - عبد الله رشاد) والمطرب " رابح صقر " الذى يمتاز بصوت مميز وهو موضوع بحثنا الراهن .

مشكلة البحث:

رغم تميز صوت " رابح صقر " والذى إستطاع بآدائه الصوتى أن يعبر عن البيئة الخليجية بشكل عام والسعودية بشكل خاص (٥).

أهداف البحث:

- ١- التعرف على الأشكال الغنائية التى قام بغنائها " رابح صقر " .
- ٢- التعرف على الخصائص النغمية والإيقاعية للألحان التى غناها " رابح صقر " .
- ٣- التعرف على تقنيات أداء " رابح صقر " من خلال غنائه لنماذج من ألحانه .

أهمية البحث:

تتبع أهمية البحث من أهمية تقنيات أداء " رابح صقر " الذى يمثل نبره خاصة ولون مميز من ألوان الغناء العربى المتقن .

أسئلة البحث:

- س(١): ما هى أهم الأشكال الغنائية التى قام بغنائها " رابح صقر "؟
- س(٢): ما هى الخصائص النغمية والإيقاعية للألحان التى غناها " رابح صقر "؟
- س(٣): ما هى تقنيات أداء " رابح صقر " الغنائية؟

حدود البحث:

الحدود المكانية: جمهورية مصر العربية

الحدود الزمنية : ٢٠١٧ م : ٢٠١٩ م

(٥) نظراً لغزارة أعماله الغنائية وما تحتوى عليه هذه الأعمال من تقنيات أداء هامة رأى الباحث أهمية إلقاء الضوء عليها والتعرف على تقنيات الأداء فى هذه الأغاني .

إجراءات البحث:

- أ- منهج البحث: منهج وصفى تحليلي " تحليل محتوى " .
ب- عينة البحث: أغاني (هو هذا - على كيفك)
ج- أدوات البحث: نماذج مرئية ومسموعة لنماذج من أعمال " رابح صقر " - مقابلات شخصية مع " رابح صقر " - مدونات موسيقية .

مصطلحات البحث:

(١) تقنية :

هي تقريب لكلمة مهارات ومعناها الطريقة الفنية لعمل شيء ما.(١)

(٢) أسلوب الأداء :

هو الصفة المميزة للمؤلفة الموسيقية، والتي تعبر تعبيراً واضحاً عن العزف الذي يريد المؤلف أن يعبر عنه ويرمز لها، كما يرمز إلى الصفات المميزة لأسلوب كل مؤلف موسيقى، وأسلوب الأداء هي الخصائص المميزة لتبادل العناصر الموسيقية والغنائية، وهي الصفة المميزة للمؤلف والعصر الذي ألفت فيه المقطوعة الموسيقية.(٢)

(٣) الطقطوقة:

أصلها " قطقوطة" وهو ما يطلق على الشيء الصغير ومعناها في اللغة العربية أهزوجة، والقطقوطة زجلية تمتاز ببساطة اللحن والكلمات وسهولة الأداء وللطقطوقة أثرها في التوجيه القومي في نشر الفضيلة وتصوير الحالات الإجتماعية والغزل وتتألف الطقطوقة من مذهب وعدد من الكوبليات وقد مرت الطقطوقة بعدة مراحل من لحن واحد للمذهب والكوبليات ثم لحن واحد للمذهب ولحن جديد واحد للكوبليات ثم تطورت إلى أن أصبحت لحن واحد للمذهب ولحن جديد لكل كوبلية ثم أدخلت المقدمة الموسيقية بعد ذلك مع إدخال الكورال.(٣)

(٤) تينور :

١- الطبقة الصوتية الحادة للرجال وتدون أصواتها على مدرج (D ٥) الخط الرابع أو على مدرج (Sol) تسهياً للقراءة .

(١) سهير الشراوى: " المنهج العلمى التحليلى الغربى ومدى تطبيقه على تراثنا الشرقى فى الموسيقى العربية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة عام ١٩٨١م، ص ٣٦ .

(٢) أسماء شومان: " أسلوب أداء الفريد وكازيلا للمبتدئين لآلة البيانو"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة عام ١٩٩٢م، ص ٧ .

(٣) سهير عبد العظيم محمد: " أجندة الموسيقى العربية"، دار الكتب القومية، القاهرة عام ١٩٨٤م، ص ٧١ .

٢- كان التينور قديماً موقعه فى (الجزء) السطر الأسفل للأورجانوم، وكانت أصواته بدائية (بأصوات طويلة) كصوت الأرضية أى اللحن الثابت " cantus Firmus " وفى القرن الخامس عشر كانت أغلب المؤلفات الموسيقية تتكون من ثلاثة أسطر لحنية (البوليفونية القديمة) وكان يطلق لفظ التينور على السطر الأسفل ويطلق على السطر الأعلى (Cantus Alodiscantus)، وفى الكتابة لأربعة أسطر لحنية قسم (الكونتراتينور) إلى قسمين أحدهما يسمى (Contus Alto) أى " الكونتر العالى" ووضع بين طبقتى الكانتوس والتينور أما القسم الثانى يسمى (Contra Basso) أى " الكونتر الخفيض" ووضع أسفل التينور، واتخذ وضعه الحالى منذ النصف الثانى من القرن "الخامس عشر" وبدأت كلمة " تينور" تتحول تدريجياً فى معناها حتى أصبحت تدل على الطبقة الحادة للرجال^(١)، حدود الطبقة تبدأ من درجة ترددها (١٢٢ر) ذ/ث وتنتهى إلى درجة ترددها (٦٥١ ر) ذ/ث ، ومحيط الطبقة تتكون من (١٨) درجة موسيقية أساسية تقريباً.^(٢)

الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث:

قام الباحث بترتيب الدراسات السابقة ترتيباً زمنياً على النحو التالى:

الدراسة الأولى: بعنوان " طرق الغناء العربى وإمكانية تطويرها لأصوات اللغة العربية"^(٣)

هدفت هذه الدراسة إلى: إستنباط أسلوب جديد للغناء العربى المتطور عن طريق النظر فى طرق الغناء العربى للمدرسة الإيطالية وإختيار ما يصلح منها لإستخدامه فى الغناء العربى، وإقتراح حلول لمشاكل الأصوات المتعارضة (الحاء - الخاء - الصاد) وإستخدامها فى بعض أجزاء الرنين الذى يصلح فى المحافظة على سلامة النطق والبعد بهذه الأصوات عن المنطقة الحلقية التى تترك أثر على الحنجرة، وقد إستفاد الباحث من هذه الدراسة فى التعرف على الأساليب الجديدة لمعالجة الأساس اللغوى والموسيقى معاً.

^(١) أحمد بيومى: "القاموس الموسيقى"، الهيئة العامة للمركز الثقافى القومى، دار الأوبرا، الطبعة الأولى، القاهرة عام ١٩٩٢م، ص ٤١٦.

^(٢) وفاء البيه: "موسوعات طب الصوتيات العالمية"، أطلس أصوات اللغة العربية"، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة عام ١٩٩٤م، ص ٩٨٣.

^(٣) عواطف عوض الشرقاوى: "طرق الغناء العربى وإمكانية تطويرها لأصوات اللغة العربية"، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة عام ١٩٨٦ م.

الدراسة الثانية: بعنوان " الغناء الفردي، خصائصه والعوامل التي تعوق إكتساب العملية التكنيكية فيه" (١)

هدفت هذه الدراسة إلى: التعرف على أسس الأداء الفني للغناء الفردي والتعرف على بعض معوقات إكتساب العملية التكنيكية لدى دارس الغناء الفردي وبعض العوامل الفنية التي تؤخر تقدم الدارس في إكتساب العملية التكنيكية ، وقد إستفاد الباحث من هذه الدراسة في التعرف على العمليات التكنيكية اللازمة لدى دارسي الغناء الفردي.

الدراسة الثالثة: بعنوان " أساليب أداء الغناء العربي في مصر في النصف الثاني من القرن العشرين" (٢)

هدفت هذه الدراسة إلى: التعرف على أهم أساليب أداء الغناء العربي في النصف الثاني من القرن العشرين وأهم الفروق الجوهرية لأهم أساليب الغناء العربي في هذه الفترة ووضع تدريبات بمثابة أسس فنية لأسلوب أداء الغناء العربي ، وقد إستفاد الباحث من هذه الدراسة في التعرف على التقنيات الحديثة والتكنولوجيا المتقدمة على أسلوب الغناء العربي في الربع الأخير من القرن العشرين.

الدراسة الرابعة: بعنوان " تقنيات أداء عبد الله الروشيد في الأغنية العربية" (٣)

هدفت هذه الدراسة إلى: التعرف على الألوان الغنائية والمسارات النغمية للألحان التي قام بغنائها " عبد الله الروشيد" ، وقد إستفاد الباحث من هذه الدراسة في التعرف على تقنيات صوت " عبد الله الروشيد " .

الإطار النظري:

سيقوم الباحث في هذا الإطار بما يلي:

(١) التراث الموسيقي بالخليج العربي: (٤)

يعد الخليج العربي تاريخياً من أغنى المناطق موسيقياً في شبه الجزيرة، حيث يتميز بثراء موسيقى، أدى إلى بروز عدد كبير من الموسيقيين والمطربين، وأنواع موسيقية لا تكاد تُعرف

(١) محمد أشرف عثمان: " الغناء الفردي، خصائصه والعوامل التي تعوق إكتساب العملية التكنيكية فيه"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة عام ١٩٨٦م.

(٢) إيهاب أحمد توفيق: " أساليب أداء الغناء العربي في مصر في النصف الثاني من القرن العشرين"، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة عام ٢٠٠٢م .

(٣) حسين عبد اللطيف الصيرفي: " تقنيات أداء عبد الله الروشيد في الأغنية العربية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان ، القاهرة عام ٢٠١٨م .

(٤) أحمد الواصل: سحارة الخليج (دراسات في غناء الجزيرة العربية)، الناشر المنهل، تاريخ النشر ٢٠١٤م ، ص ١٥ : ١٦ .

خارج نطاق هذه المنطقة، إن المنطقة أنتجت أيضاً من أنواع الأغاني ويعود ذلك إلى كثافة الغوص بحثاً عن اللؤلؤ، التجارة البحرية مع مناطق وبلاد بعيدة مثل الهند وأفريقيا وفارس، والصلات التجارية مع المناطق الداخلية في جزيرة العرب، حيث أدت هذه العوامل إلى تكوين وتحفيز ثقافة موسيقية ثرية ومتشعبة وكان ذلك قبل إكتشاف النفط، أى قبل أربعينيات القرن العشرين، ويمكننا تقسيم أنواع الفنون الموسيقية الرئيسية وفقاً للبيئة الطبيعية - أى الأرض والساحل على وجه التحديد، حيث يعيش الناس بالإضافة إلى أصول الموسيقيين، وعلى الرغم من الاختلاف التام للبيئات والمؤثرات، يوجد حلقة وصل وهى بشكل رئيسى أهمية الصوت، والنمط المتشابه للالفت للنظر، والإستخدام المكثف والمبدع للشعر، فكثيراً ما قام المطربون والعازفون للفن الموسيقى المستمد من البحر بتقديم موسيقى ذات جذور متأصلة خارج نطاق الخليج أيضاً، وإذا كانت موسيقى المنطقة الجغرافية العليا من الخليج العربى تكاد تكون مجهولة خارج نطاق المنطقة، فإن الممارسة الموسيقية للعازفات والمطربات تعتبر أكثر خفاءً، وكان للنساء فى الماضى والحاضر مهارة كبيرة جداً فى الغناء وقرع الطبول ، خاصة أثناء حفلات الزفاف (وحتى وقت قريب) فى المجتمعات التى تقيم على الساحل وهناك عدة أنواع موسيقية تشارك فيها النساء والرقص وعزف الآلات .

أ) الفن البحرى:

الفن البحرى أكثر الإبداعات الموسيقية تطوراً فى المنطقة ولا يقتصر الفن البحرى وهو الموسيقى المرتبطة بالصيد والبحث عن اللؤلؤ والتجارة البحرية، على كونه أكثر الفنون الموسيقية تعقيداً فى المنطقة بل يضم أيضاً أهم مجموعة من الأنواع الموسيقية وتقسم هذه الأنواع إلى: (أغانى العمل - موسيقى أوقات الفراغ التى تسمى الفجبرى) وتتكون موسيقى العمل والفجبرى من أنواع فرعية وأغانى عديدة ومختلفة وعلى سبيل المثال كان كل عمل يودى على القارب مثل رفع المرساة، يتطلب أغنية وإيقاعاً بعينهما ومن ثم كانت الذخيرة هائلة ، ومع زوال مهنة صيد اللؤلؤ وإستخدام المراكب الشراعية إختفت الكثير من الأنواع أو ندر تقديمها وكان الفجبرى يقدم فى بداية موسم صيد اللؤلؤ وختامه وعلى السفن التجارية الكبيرة وفى الدار (قطر) أو الديوانية (الكويت) ، ولا يزال هذا التقليد مستمراً على يد أحفاد البحارة، حيث يتم ذلك فى غرف مخصصة لذلك بالبيوت الخاصة حتى وقتنا هذا، أما فن الصوت فقد ظهر فى المراكز الحضرية الساحلية الصغيرة مثل الكويت، وهو فى الأساس

فن موسيقى حضري يجمع بين مؤثرات مجتمعات البدو والصيد من ناحية والموسيقى الواردة من مناطق أخرى من ناحية أخرى.

ب) الفن البري:

إن الفن الموسيقي المستمد من البر فهناك فروق بين الموسيقى المستمدة من مؤثرات مجتمعات البدو وبين الحضري، ولاتزال العرضه نوع الغناء الراقص السائد الذي تؤديه معظم القبائل في المنطقة أما الآلات الموسيقية فهي الطبل البحري والطار، وشهدت الرقصة الحربية القديمة في المنطقة الساحلية تعديلاً بسيطاً يعتبر تعبير الرقصة أقل شراسة مقارنة بمناطق غير ساحلية في الخليج، وتعلق أجراس صغيرة على حواف الطار يصدر عنها صوت إضافي، وتشير كلمة الربابة إلى النوع والآلة، وهي آلة صغيرة مقوسه ذات وتر واحد لها جسم رنان مغطى بجلد الماعز أو الذئب، وينشد المطرب الشعر مصحوباً بفرقة على هذه الآلة، وعلى الرغم من إعتبار هذا النوع عادةً نوعاً بدوياً تقليدياً، إلا أنه يعتبر كذلك جانباً من التراث الثقافي في الحضري، وعلى الرغم من إمتداد جذور من يقدمون هذه الأنواع نذكر منها (اللبوة - الهبان - الطنبورة) إلا أنهم أصبحوا ضمن الثقافة الإقليمية للخليج وفي الوقت الحالي يتم الحفاظ على هذه التقاليد الموسيقية في جلسات خاصة في الكويت في الديوانية أو الدور ومفردها "دار" عبر فرق موسيقية وعن طريق الإستماع إلى تسجيلات قديمة تم إنقاذ معظمها من إسطوانات الشيلاك.

(٢) السيرة الفنية لرايح صقر: (١)

- ولد عيسى صالح عيسى الصقر في ١١/٦/١٩٦٤م في محافظة الأحساء بالمنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية .
- كانت بدايته صعبة على شاب يافع قادم من الساحل الشرقي، إعتد على موهبته فقط ولم يتبناه أو يصقل موهبته أحد كبعض زملائه في الساحة الفنية إعتد على موهبته وأطلق باكوره أعماله في عام ١٩٨٢م ألبوم " يا نسيم الليل " إحتوى الألبوم على (٦) أعمال كانت باللغه العربية الفصحى وحقت نجاحاً باهراً .
- أصدر بعده ألبوم (صابرين) الذي إحتوى على (٤) أعمال وبعد هذا الألبوم أشاد فيه كثير من الفنانين منهم (طلال مداح - محمد عبده) ، وبعد ألبوم صابرين أطلق رايح صقر

(١) مقابلات شخصية مع الفنان "رايح صقر" من قبل الباحث .

- ألبوم " أحبك " وكان يحتوى على ستة أعمال كلها من ألحان "رابح صقر " وكرر فى هذا الألبوم تجربة الغناء باللغة العربية الفصحى فى أغنية " يا بريق الماء " .
- خلال فترة الثمانينات كون "رابح صقر" ثنائى مع الشاعرة "هتان" وكانت بداية هذه التعاونات فى ألبوم " أنا والليل والقمره" وإحتوى الألبوم على (٦) أعمال منها أغنية (تأزمت حالتى) ، وأغنية " صرخة ألم " التى يعتبروها الكثيرون من أهم أغانى "صقر" وإحتوى أيضاً على أغنية خاصة بمناسبة إفتتاح جسر الملك فهد كانت بعنوان " جسر الخير" ولاقى هذه المبادرة الإعجاب والتقدير من المتابعين والنقاد خصوصاً أنها طرحت فى ألبوم عاطفى كأول فنان يضع عمل وطنى فى ألبوم عاطفى ثم توالى ألبوماته الناجحه .
- وخلال أواسط التسعينات تعاون مع عدد من الفنانين حيث أشرف موسيقياً على ألبومى الفنان " عبد الكريم عبد القادر " (شفتك ، البارحة)، وقام أيضاً بالإشراف الموسيقى على ألبوم "عبادى الجوهري" والذى كان بعنوان (من عذابي)، وقام بالإشراف الموسيقى لألبوم الفنانة " رباب " .
- بعد ألبوم (رابح ٩٦) توقف عن إصدار الألبومات لخمس سنوات لظروف خارج عن إرادته بسبب عدم التزامه بشروط عقده مع شركة " فنون الجزيرة " .
- خلال فترة التوقف كثف " رابح صقر " تعاوناته مع زملائه الفنانين إبتداء من الإشراف الموسيقى على ألبوم الفنان " عبد المجيد عبد الله " وكان بعنوان (غالى) مروراً بتلحين (٥) أعمال للفنانة " نوال الكويتية " .
- أطلق " رابح صقر " عقب عودته البوم (رابح ٢٠٠٢) حيث إحتوى على (١٣) أغنية ثم توالى ألبوماته التى حققت نجاحاً وشعبية كبيرة .
- لقب " رابح صقر " بموسيقار الخليج .
- " رابح صقر " متزوج وله ثلاث أبناء هما (صقر - الوليد - رغد) .

ألبوماته:

م	أسم الألبوم	م	أسم الألبوم	م	أسم الألبوم
١	يا نسيم (١٩٨٢م)	١٣	ربيع ٩٣ (١٩٩٣م)	٢٥	ربيع (٢٠٠٧م)
٢	صابرين (١٩٨٥م)	١٤	مثل الزمن (١٩٩٤م)	٢٦	إحساس ربيع (٢٠٠٨م)
٣	أحبك (١٩٨٥م)	١٥	خالى مشاعر (١٩٩٥م) التوزيع الشرقى	٢٧	صدقنى (٢٠٠٨م)
٤	أنا والليل (١٩٨٦م)	١٦	خالى مشاعر (١٩٩٥م) التوزيع الغربى	٢٨	ألبوم جلسة مميزة " يحق لك ٢٠١٠م "
٥	أكتب لها حرف (١٩٨٧م)	١٧	ربيع ٩٦ (١٩٩٦م) التوزيع الشرقى	٢٩	مافى كلامى شى (٢٠١٢م)
٦	مغرور (١٩٨٨م)	١٨	ربيع ٩٦ (١٩٩٦م) التوزيع الغربى	٣٠	شفت الحياة (٢٠١٣م)
٧	سمره (١) (١٩٨٩م)	١٩	ربيع (٢٠٠٢م)	٣١	أوجه المعنى (٢٠١٢م)
٨	جديد الجرح (١٩٨٩م)	٢٠	ربيع (٢٠٠٣م)	٣٢	ربيع (٢٠١٧م)
٩	غاب القمر (١٩٩٠م)	٢١	ربيع (٢٠٠٤م)	٣٣	ربيع (٢٠١٧م)
١٠	سمره (٢) (١٩٩٠م)	٢٢	ربيع ريمكس (٢٠٠٤م)	٣٤	السيف الملهم (٢٠٢٠م)
١١	أنانيه (١٩٩١م)	٢٣	ربيع (٢٠٠٥م)	٣٥	مرحبا (٢٠٢١م)
١٢	سمره (٣) (١٩٩٢م)	٢٤	تحملتك (٢٠٠٦م)	٣٦	ربيع (٢٠٢٢م)

فيديو كليب:

م	أسم الفيديو كليب	م	أسم الفيديو كليب	م	أسم الفيديو كليب
١	سامحنى حبيبي (١٩٨٨م)	١١	تشكى (١٩٩٦م)	٢١	تحملتك (٢٠٠٦م)
٢	سرى الليل (١٩٨٩م)	١٢	يا قلبه لله (١٩٩٦م)	٢٢	مجافى (٢٠٠٧م)
٣	ما هى بدايم (١٩٩٣م)	١٣	فكرت (١٩٩٦م)	٢٣	وين أنت (٢٠٠٧م)
٤	نحمد الله (١٩٩٥م)	١٤	كذبة بيضاء (١٩٩٧م)	٢٤	لا تجى (٢٠٠٧م)
٥	خالى مشاعر (١٩٩٥م)	١٥	هلاوية (١٩٩٧م)	٢٥	الصراحة (٢٠٠٧م)

٦	من صد عيني (١٩٩٥م)	١٦	سهرتنا (٢٠٠٣م)	٢٦	لا لا (٢٠٠٧م)
٧	وش الأسباب (١٩٩٥م)	١٧	وش رايك (٢٠٠٤م)	٢٧	منتهى الرقة (٢٠٠٨م)
٨	احنا نكمل بعض (١٩٩٥م)	١٨	باين عليك (٢٠٠٤م)	٢٨	غرام أطفال (٢٠٠٨م)
٩	المحبه من الله (١٩٩٥م)	١٩	تعبت (٢٠٠٤م)	٢٩	صدقنى (٢٠٠٨م)
١٠	الذهب أصلى (١٩٩٦م)	٢٠	تظلمنى (٢٠٠٥م)	٣٠	هو هذا (٢٠١٧م)

الإطار التحليلي:

سيقوم الباحث بتحليل العينة المختارة بالترتيب الزمني كالتالي:

النموذج الأول: " هو هذا "

الكلمات

مذهب :

هو هذا اللى أحبه هو هذا اللى أبيه

هو هذا اللى قدرنى وأنا ما أقدر عليه

هو هذا هو هذا هو هذا وأنا ما أقدر عليه

كوبلية (١):

أعشقه عشق جنونى كل ما يطلب يجيه

حتى لو يطلب عيونى والله ما تغلى عليه

هو هذا هو هذا هو هذا وأنا ما أقدر عليه

كوبلية (٢) :

يا اللى لمتونى تعالو خذوا عيني وأنظروه

ريحونى واستريحو وانصفونى وانصفوه

هو هذا هو هذا هو هذا وأنا ما أقدر عليه

كوبلية (٣) :

أعتقد هالحين شفتو ما لكم درب على

لا تقولون إنبهرتو توكم ما شفتو شى

هو هذا هو هذا هو هذا وأنا ما أقدر عليه

هو هذا غناء

كلمات / خالد المريخي

الحنان / محمد غازي

غناء/ رابح صقر



كورال مطرب كورال

34 ليه ع در اق ما نا و ذا ه وا هو ذا ه وا هو

38 صولو أورج نقر

42 جميع أورج نقر

البطاقة التعريفية:

هو هذا	أسم العمل
رابع ٢٠١٧ م	من ألبوم
٢٠١٧ م	السنة
طقطوقة عاطفية	نوع التأليف
رابع صقر	المؤدى
خالد المريخي	المؤلف
محمد غازي	الملحن
مقام بياتي على درجة النوا	المقام
$\frac{3}{4}$	الميزان
خبيتي مازورتين $\frac{3}{4}$ م م م م م م	الضرب

التركيب البنائي للعمل :

من م (١) : م (٢١) ٣	مقدمة موسيقية
من م (٢٢) : م (٣٧) ٣	مذهب+كوبلية (١، ٢، ٣)
من م (٣٨) : م (٤٥) ٣	ختام موسيقى

التنفس	إستعمل أماكن النفس بطريقة صحيحة وفي أماكنها الصحيحة، حتى أجزاء الطبقة الصوتية الحادة جاء التنفس فيها مساعداً للأداء الصوتي والتعبير بشكل واضح
الآداء اللغوى والنطق	إتسم الآداء اللغوى بالوضوح الكامل ومخارج حروفه وأصحه ينم على تدريبه مع الموهبه
المسافات اللحنية المستخدمه	إستخدم المسافات البسيطة والمتوسطة وأداها بإتقان
الإيقاع	أجاد أداء الإيقاعات البسيطة والمركبة والسنكوبات ببراعة
الإنتقال المقامى	أحسن غناء المقام الأساسى وكذلك أجناسه والتي تحتوى أرباع الدرجات والتي لا تحتوى على أرباع الدرجات بسهولة ويسر
الختام الموسيقى	إنتهاء اللحن بختام موسيقى
المساحة الصوتية للألات	

النموذج الثانى: " على كيفك "

الكلمات

مذهب :

على كيفك تزعلى

وربى بينك وبينى

كوبلية (١):

تعال وشوفنى تانى

تعال وإسأل بعد عنى

كوبلية (٢) :

أنا اللى بحبك أغنى

معك عشت بحسن طنى

كوبلية (٣) :

مثل ما أسألك إسألنى

أبيك تعيش متهنى

على كيفك غناء

غناء / رابع صقر

كلمات / ترك آل الشيخ
الحنان / محمد غازي + رابع صقر

أورغن

5 جميع

9 صولو أورج

13

17 موسيقى جميع

22

26 // غناء مذهب كورال III 3 مرات
نىضى رات فاك كى لاع نى على زعت فاك كى لاع

31 نى ب و نك ب بى رب و نى من طاخ كل ج ما و

35 صولو أورج

39

42 موسيقى جميع

46

50

53 غناء 3 ك
نى فى ما كل ب حب أ نى كا نى ف شو لوع ت

57 نى عى هب ط حط نك عى و نى عن عا ب آل س و ل ع ت

61 كورال
نى ضى رات فى كى لاع نى عل زع ت فك كى لاع

65 ب بى رب و نى من طا خ كل ج ما و

68 الكودا بعد 3 ك وبعد المرجع قفلة جميع
نى ب و نك

71

75

77 إيقاع

البطاقة التعريفية:

أسم العمل	على كيفك
من ألبوم	رابع ٢٠١٩ م
السنة	٢٠١٩ م
نوع التأليف	طقطوقة عاطفية
المؤدى	رابع صقر
المؤلف	ترك آل الشيخ
الملحن	رابع صقر - محمد غازى
المقام	مقام بياتى على درجة الدوكاه فى الغناء - الختام الموسيقى جنس كرد على درجة الحسينى
الميزان	$\frac{4}{4}$
الضرب	ستايل مازورتين 

التركيب البنائى للعمل :

مقدمة موسيقية	من م (١) : م (٢٦) ١
المذهب	من م (٢٧) : م (٣٤) ٤
كوبلية (١ ، ٢ ، ٣)	من م (٥٣) : م (٦٨) ٤
ختام موسيقى	من م (٦٩) : م (٧٨) ١
إيقاع بدون موسيقى	من م (٧٨) : م (٧٩) ١

التحليل التفصيلى:

رقم المقياس	التحليل
م (١) : م (٤) ٢	* مقدمة موسيقية: جنس كرد على درجة الحسينى
م (٥) : م (٨) ٢	جنس كرد على درجة الحسينى عشيران
م (٩) : م (١٦) ٤	مقام بياتى على درجة الدوكاه
م (١٧) : م (٢٤) ٤	مقام بياتى على درجة الدوكاه
م (٢٥) : م (٢٦) ١	جنس كرد على درجة الحسينى

* غناء المذهب : في مقام بياتي على درجة الدوكاه	م (٢٧) ٢ : م (٣٤) ٤
* فاصل موسيقى: مقام بياتي على درجة الدوكاه مع الركوز على درجات مختلفة من المقام	م (٣٥) ٢ : م (٥١) ١
جنس كرد على درجة الحسيني	م (٥١) ٢ : م (٥٢) ١
* غناء كوبلية (١ ، ٢ ، ٣) : جنس بياتي على درجة المحير	م (٥٣) ٢ : م (٥٤) ٤
مقام نيرز راست على درجة النوا مع الركوز على درجة الجهاركاه	م (٥٥) ٢ : م (٦٠) ١
مقام بياتي على درجة الدوكاه	م (٦٠) ٢ : م (٦٠) ٤
مقام بياتي على درجة الدوكاه	م (٦١) ٢ : م (٦٨) ٤
* ختام موسيقى : في جنس كرد على درجة الحسيني	م (٦٩) ١ : م (٧٨) ١
* ختام إيقاعي بدون موسيقى	م (٧٨) ٢ : م (٧٩) ١

الأشكال الإيقاعية المستخدمة :



تحليل أسلوب الأداء الغنائي:

طبقة صوت المؤدى	تينور
المساحة الصوتية للغناء	
البداية والضغط التعبيرية	بدأ الغناء على الضلع الثانى مع التنوع فى إستخدامه للضغوط التعبيرية
الآداء التعبيري	أجاد إستخدام الطبقتين الثانية (الوسطى)، الثالثة (الحادة) مع إستخدامه لوسائل التعبير المختلفة ما بين (P - F) مع إستخدامه للزخرفة اللحنية بسلاسة ويسر فأضاف ثراء للحن
التلوين النغمي	أجاد فيه إستخدام أماكن الرنين (الماسك ، الجبهة) مع سنده عضلة الحجاب الحاجز

لون فاتح دافئ أجاد التلوين الصوتي فيه إلى إستعطاف حيث وضع اللون الصوتي في مكانه الطبيعي	اللون الصوتي
إستطاع وضع النفس في أماكنه الصحيحة مع التنوع في أماكن التنفس بطريقة سلسة تتم على تمكنه ومهارة في إستخدام عضلة الحجاب الحاجز	التنفس
أداء مترابط مع إنسياب في الأداء مع تغير شدة الصوت بما يتلائم مع المعنى والأسلوب العام للحن والتنوع هذا ناتج من البساطة التي يمتاز بها " رباح صقر " ومخارجه وحروفه وألفاظه المدربه	الأداء اللغوي والنطق
إستخدم المسافات البسيطة ببراعة وإتقان صعوداً وهبوطاً بسلاسه فائقة	المسافات المستخدمه
أجاد غناء الإيقاعات البسيطة والمركبة ببراعة مع تمكنه من أداء السنكوب بمهارة فائقة	الإيقاع
أجاد الإنتقال بين الأجناس الأساسية للمقام المستخدم مع إتقانه غناء الإنتقال الغير مباشر المستخدم ببراعة تتم على تدريبه المستمر	الإنتقال المقامى
	المساحة الصوتية للألات
إنتهاء الغناء على الضلع الرابع	الختام الغنائى
يوجد ختام موسيقى	الختام الموسيقى
إنتهاء اللحن بالإيقاع بدون موسيقى	الختام الإيقاعى

نتائج البحث والتوصيات:

بعد إستعراض الباحث للإطار التحليلي إستطاع التوصل لعدة نتائج كما يلي:

- ١- المنطقة الصوتية "لرابح صقر" هي تينور .
- ٢- "رابح صقر" صوت عربي شرقي أصيل يمثل بيئة خليجية عامه والسعودية بشكل خاص.
- ٣- صوت مكتمل ومتماثل المناطق الصوتية من حيث اللون والقوة ومتمكن من الأداء الغنائي في كلاً من الثلاث مناطق .
- ٤- ينتقل بسلاسه ويسر بين المناطق الثلاثة وتميزت في المنطقة الوسطى والحادة بلمعان صوته.
- ٥- إستخدم الحليات والعُرب بحرفيه وهذا يأتي من توظيف النفس وإسناد النغم بشكل مدروس وواضح
- ٦- الأداء اللغوي والنطق صحيح وسليم تماماً .
- ٧- أداء الإيقاعات البسيطة والمركبة والسكوب بحرفيه بارعه ومهارة وتكنيك عالي المستوى .
- ٨- صوت قادر على أداء التسلسل السلمى بأشكاله (صاعد - هابط)، وكذلك القفزات بسلاسه.
- ٩- صوت تمارس على أداء تكنيك الغناء المختلفة (P - F) .
- ١٠- يستطيع غناء الأجناس والمقامات العربية المباشرة والغير مباشرة والتي تحتوى أو لا تحتوى على أرباع الدرجات بحرفيه وتكنيك عالي المستوى مدرب .
- ١١- يستخدم " الفبيراتو " بحرفيه شديدة دون تكلف أو مبالغه .
- ١٢- له قدرة على التلوين الصوتى دون تكلف فتصل المشاعر مباشرة إلى المتلقى سوا (حزن أو حب أو شجن وفرح) .

بعد إستعراض الباحث للإطار التحليلي ونتائج البحث إستطاع الإجابة على أسئلة البحث ويوصى الباحث بما يلي :

- ١- الإهتمام بإذاعة أعمال "رابح صقر" بوسائل الأعلام المسموعة والمرئية .
- ٢- وضع النوت الموسيقية الخاصة بأعمال "رابح صقر" فى المكتبة الموسيقية للإستفادة بها من قبل الدارسين والباحثين فى هذا المجال .
- ٣- التوسع فى الأبحاث المهمة بأساليب غناء المطربين والمطربات لما تمثله من أهمية كبيرة فى مجال الغناء العربى .
- ٤- إنشاء مكتبة موسيقية متخصصة لعرض جميع الأعمال الغنائية لمختلف المطربين والمطربات فى جميع أنحاء الوطن العربى للإستفادة بها من قبل الدارسين والمتخصصين فى هذا المجال برمز أجرى ضئيل

المراجع

- | م | الاسم | البيان |
|----|--------------------------|--|
| ١ | أحمد الواصل: | سحارة الخليج (دراسات فى غناء الجزيرة العربية)، الناشر المنهل، تاريخ النشر ٢٠١٤م |
| ٢ | أحمد بيومى : | "القاموس الموسيقى"، الهيئة العامة للمركز الثقافى القومى، دار الأوبرا، الطبعة الأولى، القاهرة عام ١٩٩٢م |
| ٣ | أسماء شومان: | " أسلوب أداء الفريد وكازيلا للمبتدئين لآلة البيانو"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة عام ١٩٩٢م |
| ٤ | إيهاب أحمد توفيق: | " أساليب أداء الغناء العربى فى مصر فى النصف الثانى من القرن العشرين"، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة عام ٢٠٠٢م |
| ٥ | حسين عبد اللطيف الصيرفى: | " تقنيات أداء عبد الله الروشيد فى الأغنية العربية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان ، القاهرة عام ٢٠١٨م |
| ٦ | سهير الشرقاوى: | " المنهج العلمى التحليلى الغربى ومدى تطبيقه على تراثنا الشرقى فى الموسيقى العربية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة عام ١٩٨١م |
| ٧ | سهير عبد العظيم محمد: | " آجندة الموسيقى العربية"، دار الكتب القومية، القاهرة عام ١٩٨٤م |
| ٨ | عواطف عوض الشرقاوى: | "طرق الغناء العربى وإمكانية تطويرها لأصوات اللغة العربية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة عام ١٩٨٦م |
| ٩ | محمد أشرف عثمان: | " الغناء الفردى، خصائصه والعوامل التى تعوق إكتساب العملية التكنيكية فيه"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة عام ١٩٨٦م |
| ١٠ | وفاء البيه : | " موسوعات طب الصوتيات العالمية"، أطلس أصوات اللغة العربية"، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة عام ١٩٩٤م |
| ١١ | ياسر المالح: | " الموسيقى والأغنية العربية أعلام وقوالب وتأثير وتطوير"، الناشر الهيئة السورية العامة للكتاب، دمشق عام ٢٠١٢م |

ملخص البحث

" تقنيات أداء رايح صقر للأغنية العربية "

تعد الموسيقى الخليجية جزءاً لا يتجزأ من الثقافة العربية وتمتاز بأنها تعبر عن هوية المجتمعات وتراثها الغنى، وتتشابه ثقافات الدول العربية وتنفرد كل منها بأثر موسيقى مميز، وتمتلك هذه الموسيقى أسلوباً متميزاً بفضل التأثير القوي للثقافة والتراث العريق الذي يحمله، وبفعل التاريخ والثقافة المشتركة بين دول مجلس التعاون الخليجي ، فإن تشابه موروثها من حيث الفنون والموسيقى يكاد يجعلها متطابقة، ففي هذا اللون يتمازج الإيقاع بالأداء الحركي والجمل، لذلك فإن الموسيقى الخليجية تشتهر بالإيقاعات المتداخلة والتصفيق باليدين والشعر الغنائي، فالفنون في الخليج تختلف عن باقي العالم العربي وتتميز بسمات لا توجد في أي فنون أخرى وهي لا تنحصر في الناحية الإيقاعية بل بالجانب اللحني أيضاً، ولقد تطورت الأغنية العربية الخليجية بشكل عام والأغنية السعودية بشكل خاص حيث تطورت الأغنية السعودية جملاً وتفصيلاً بعد دخول المذياع وانتشار الحفلات المنظمة بشكل رسمي، إلى أن شهدت حفلات الطائف ظهور (طلال مداح) المفاجئ، وكان نوعيه في الإمكانيات غير المعتادة نقلت الأغنية السعودية إلى مرحلة تنافسيه عربية.

Research Summary

Rabeh Saqer's Performance Techniques for the Arabic Song

Gulf music is an integral part of Arab culture and is characterised by the fact that it expresses the identity of Gulf societies and their rich heritage. The cultures of the Arab countries are similar, and each of them has a unique musical influence. This music has a distinct style thanks to the strong influence of culture and the ancient heritage it carries. Due to the common history and culture between the Gulf Cooperation Council countries, The similarity of its heritage in terms of arts and music almost makes it identical. In this colour, rhythm is mixed with movement, performance, and sentences. Therefore, Gulf music is famous for its interwoven rhythms, hand clapping, and lyrical poetry. The arts in the Gulf differ from the rest of the Arab world and are distinguished by their features. It does not exist in any other arts, and it is not limited to the rhythmic aspect but also to the melodic aspect. The Gulf Arab song is general, and the Saudi song in particular has developed, as the Saudi song has developed in general and in detail after the introduction of radio and the spread of officially organised concerts until it witnessed concerts. Taif: the sudden appearance of Talal Maddah, which was a type of unusual talent that moved the Saudi song to an Arab competitive stage.